

بحار الأنوار

[96] ا [بأعجب ما سمعته من رسول ا صلى ا عليه واله يقول في علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه واله يقول: إن حول العرش لتسعين ألف ملك ليس لهم تسبيح ولا عبادة إلا الطاعة لعلي بن أبي طالب عليه السلام والبراءة من أعدائه و الاستغفار لشيئته، قلت: فغير هذا رحمك ا، قال: سمعته يقول: إن ا خص جبرئيل و ميكائيل وإسرافيل بطاعة علي والبراءة من أعدائه والاستغفار لشيئته، قلت: فغير هذا رحمك ا، قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه واله يقول: لم يزل ا يحتج بعلي في كل امة فيها نبي مرسل، وأشدهم (1) معرفة لعلي أعظمهم درجة عند ا، قلت: فغير هذا رحمك ا، قال: نعم سمعت رسول ا صلى ا عليه واله يقول: لو لا أنا وعلي ما عرف ا ولو لا أنا وعلي ما عبد ا، ولو لا أنا وعلي ما كان ثواب ولا عقاب، ولا يستر عليا عن ا ستر ولا يحجبه عن ا حجاب، وهو الستر والحجاب فيما بين ا وبين خلقه. قال سليم: ثم سألت المقداد فقلت: حدثني رحمك ا بأفضل ما سمعت من رسول ا صلى ا عليه واله يقول في علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه واله يقول: إن ا توحيد بملكه فعرف أنواره نفسه، ثم فوض إليهم وأباحهم جنته، فمن أراد أن يطهر قلبه من الجن والانس عرفه ولاية علي بن أبي طالب، ومن أراد أن يطمس على قلبه أمسك عنه معرفة علي بن أبي طالب، والذي نفسي بيده ما استوجب آدم أن يخلقه ا وينفخ فيه من روحه وأن يتوب عليه ويرده إلى جنته إلا بنبوتي والولاية لعلي بعدي، والذي نفسي بيده ما أرى إبراهيم ملكوت السماوات والارض ولا اتخذه خليلاً إلا بنبوتي والاقرار لعلي بعدي، والذي نفسي بيده ما كلم ا موسى تكليماً ولا أقام عيسى آية للعالمين إلا بنبوتي ومعرفة علي بعدي، والذي نفسي بيده ما تنبأ نبي إلا بمعرفتي والاقرار لنا بالولاية، ولا استأهل خلق من ا النظر إليه إلا بالعبودية له والاقرار لعلي بعدي.

(1) في المصدر: واشدهم.